



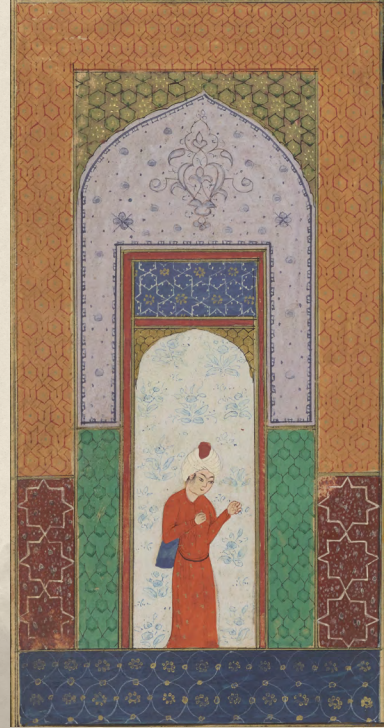
مدخل إلى الكتاب العربي المخطوط:

دورة مكثفة

تنظيمها مكتبة قطر الوطنية بالتعاون مع كرسي التاريخ والثقافة الإسلامية بجامعة توبنجن الألمانية

تسعى هذه الدورة التمهيدية إلى دراسة الكتاب (المخطوط) في الحضارة العربية الإسلامية، والسياقات التاريخية المتصلة بإنتاجه وانتقاله، وما يتضمنه من نصوص معرفية. تتكون الدورة من ست محاضرات مفتوحة، وثلاث جلسات تطبيقية مغلقة، تأخذ المشارك في رحلة استكشافية للتعرف على التراث الفكري الإسلامي من النشأة إلى بدايات العصر الحديث.

وهي رحلة تبدأ بإثارة النقاش حول قضايا تأسيسية في موضوع التراث المعرفي العربي-الإسلامي، والمصطلحات والمفاهيم المتصلة، ومناهج درسه والتعامل معه، بمختلف العلوم والمجالات المعرفية. تركز الدورة، عقب استعراض لأشكال الكتابة، على الكتاب المخطوط وتقاليد، في جانبه المادي من صناعة ونساخته ووراقته؛ والمعنوي من نصوص أصلية ومصاحبة. كما تتناول المحاضرات تاريخ الكتابة والكتاب، بدءاً من التدوين، ومروراً بالترجمة والتأليف بأنماطه المختلفة، ووصولاً إلى القراءة وانتقال المعرفة من خلال التعليم والهجارة، والمكتبات وتجارة الكتب.





تتبع المحاضرات حياة المخطوط والنص؛ بداية من التأليف وميلاد العمل، ومختلف إبرازاته وعلاقاته بغيره من النصوص، مرورًا بإنتاج المخطوط (أو النسخ الخطية)، إلى أن تصل إلى تلقي القارئ والمتملك وغيرهما، واستقبالهم للنص ووعائه (المخطوط) في الماضي والحاضر، وذلك كله ضمن السياقات الاجتماعية والثقافية الضرورية.

وبنهاية الدورة، سيكون بإمكان الطالب المشارك التوصل إلى مجموعة من المعارف الأساسية لفهم التراث والسياقات التاريخية المتصلة، مع تزوُّده بجملة من مفاتيح التعامل معه ومع وعائه المادي (المخطوط)، فضلًا عن التعرُّف إلى مجموعة من المصادر والأدوات البحثية، وطبيعة النشرة النقدية للنصوص.

يقدم الدورة **محمود زكي**، أخصائي المخطوطات بمكتبة قطر الوطنية، و**ريغولا فورستر**، أستاذة التاريخ والثقافة الإسلامية بجامعة توينجن بألمانيا، بالإضافة إلى **يوليانا مولر**، الباحثة الزميلة بالجامعة كضييفة محاضرة. تجد أدناه مزيد تعريف بالمحاضرين.

الدورة تقدم باللغتين العربية والإنجليزية، مع توفر ترجمة فورية. الأسئلة ومداخلات المشاركة في الجلسات التطبيقية يمكن أن تكون بالعربية أو الإنجليزية.

تقام الفعالية عن بُعد عبر منصة Zoom .

لحضور المحاضرات العامة للدورة، المفتوحة لعدد

(500) متدرب، يرجى التسجيل على صفحة الفعالية

بموقع مكتبة قطر الوطنية [هنا](#)، قبل تاريخ 20 يونيو 2021 أو انتهاء عدد المقاعد أيهما أقرب. وعقب التسجيل، ستصلك رسالة بريد إلكتروني لتأكيد الاشتراك، بينما يُرسل رابط الحضور على منصة (Zoom) قبيل موعد الفعالية على البريد الإلكتروني المسجل.

شروط التقديم للمشاركة بالجلسات التطبيقية:

تتيح الجلسات التطبيقية الثلاث إمكانية "التفاعل الافتراضي" والعمل مع مجموعة من مصورات رقمية من نفايس مخطوطات مكتبة قطر الوطنية، ومكتبة جامعة توبنجن، وغيرها. ونظرًا لطبيعة الجلسات التطبيقية، فإن الحضور سيقصر على عدد خمسة عشر (15) مقعدًا.

• **المؤهون:** الأفراد الذين تتصل دراستهم أو مجال عملهم بالمخطوطات، ويكون لديهم قدر أساسي من فهم اللغة العربية الفصحى (لغير المتحدثين بالعربية كلغة أولى).

• **التقديم:** على الراغب في المشاركة في هذه الجلسات إرسال سيرة ذاتية، وخطاب اهتمام يشرح فيه طبيعة مجال الدراسة أو العمل، والاهتمام بالمخطوطات والتراث المعرفي (كل منهما لا يزيد عن صفحة، بصيغة ملف PDF)، وذلك كملف واحد مرفق، في موعد أقصاه 15 مايو 2021، عبر عنوان البريد الإلكتروني التالي: heritagelibrary@qnl.qa، مع مراعاة كتابة عنوان الرسالة في البريد المرسل: "دورة المخطوطات". المرشحون المقبولون فقط سيتم إبلاغهم وذلك بتاريخ 31 مايو 2021، على أن يؤكّد المشارك على قبوله المقعد بتاريخ أقصاه 7 يونيو 2021.

تُمنح شهادة حضور للمشاركين عند الطلب.

البرنامج

مواعيد المحاضرات والجلسات بتوقيت قطر (جرينتش + 3)

اليوم الأول - الإثنين 21 يونيو 2021

الكلمة الافتتاحية	12:15 - 12:30 ظهرًا
التراث والمخطوط: مقدمات معرفية وقضايا تأسيسية (محمود زكي)	12:30 - 2:00 ظهرًا
استراحة	2:00 - 2:30 ظهرًا
صناعة المخطوط الإسلامي: المواد، والتقنيات، والوظائف (ريغولا فورستر)	2:30 - 4:00 عصرًا
استراحة	4:00 - 4:30 عصرًا
جلسة تطبيقية: مادية المخطوط الإسلامي (ريغولا فورستر)	4:30 - 6:00 مساءً

اليوم الثاني - الثلاثاء، 22 يونيو 2021

رحلة المخطوط الإسلامي: النشأة والتطور (محمود زكي)	12:30 - 2:00 ظهرًا
استراحة	2:00 - 2:30 ظهرًا
تقاليد المخطوط العربي: النّص والنصوص المصاحبة (محمود زكي)	2:30 - 4:00 عصرًا
استراحة	4:00 - 4:30 عصرًا
جلسة تطبيقية: بنية النّص والنصوص المصاحبة في المخطوطات العربية (محمود زكي وريغولا فورستر)	4:30 - 6:00 مساءً

اليوم الثالث – الأربعاء، 23 يونيو 2021

الكتاب في عصر المخطوط: المؤسسات والفاعلون (ريغولا فورستر)	12:30 – 2:00 ظهرًا
استراحة	2:00 – 2:30 ظهرًا
فهم النص التراثي: أنواعه وتكوينه وعلاقاته (محمود زكي)	2:30 – 4:00 عصرًا
استراحة	4:00 – 4:30 عصرًا
جلسة تطبيقية: من المخطوط إلى النص المُحقَّق: ضرورة التحقيق النقديّ ومناهجه (يوليانا مولر)	4:30 – 6:00 مساءً
تعليقات ختامية	6:00 – 6:15 مساءً

التعريف بالمحاضرين

ريغولا فورستر أستاذة التاريخ والثقافة الإسلامية في جامعة توبنجن. لها أبحاث ودراسات تركز على تاريخ الأدب العربي في القرون الوسطى، وعلوم القرآن، وتاريخ العلوم (خاصة الكيمياء)، لا سيما بالاعتماد على المخطوطات. من كتبها "سر الأسرار: مقارنة الصيغ العربية والألمانية من كتاب سر الأسرار المنسوب إلى أرسطو" (*Das Geheimnis der Geheimnisse. Die arabischen und deutschen Fassungen des pseudo-aristotelischen SIRR al-asrār / Secretum secretorum*).

من إصدار Reichert في 2006، وكتاب "نقل المعرفة بالمحادثة: دراسة الحوارات العربية الكلاسيكية" (*Wissensvermittlung im Gespräch. Eine Studie zu klassisch-arabischen Dialogen*) من إصدار بريل في 2017.

محمود زكي أخصائي المخطوطات بمكتبة قطر الوطنية. باحث يشتغل بالنصوص التراثية، وعلم المخطوطات، لا سيما صناعة المخطوط الإسلامي ودراسة النصوص المصاحبية. حاصل على الماجستير في علم المخطوطات من القاهرة، وماجستير في علم المكتبات والمعلومات من كلية لندن الجامعية. عمل سابقًا باحثًا بجامعة جورجتاون، وخيرًا في معهد المخطوطات العربية، وباحثًا بدار الكتب والوثائق المصرية، ومتحف الفن الإسلامي. ابتكر ونظّم يوم التوعية السنوي: "يوم المخطوط العربي". له إصدارات منها: [تقاليد المخطوط العربي](#)، و[التقنيات المبكرة لصناعة المخطوط](#)، و[المصادر الإلكترونية للمخطوطات العربية](#).

يوليانا مولر تشغل منصب باحثة مساعدة في قسم الدراسات الشرقية والإسلامية في جامعة توبنجن. حاصلة على الدكتوراة في الدراسات العربية من جامعة برلين الحرة، أبحاثها تركز على المخطوطات العربية وتحقيق النصوص وتاريخ العلوم. لها كتب منشورة حول الطب والكيمياء عند العرب، منها: الأغذية في الطب العربي: كتاب الأغذية والأشربة لنجيب الدين السمرقندي، تحقيق وترجمة و سياق (دراسة): (*Nahrungsmittel in der arabischen Medizin. Das Kitāb al-Aḡḍiya wa-l-ašriba des Naḡīb ad-Dīn as-Samarqandī. Edition, Übersetzung und Kontext*), من إصدار بريل في 2017.

